

إضاءة

انها مجرد اسئلة

محمد علوان

ثمة حقيقة مؤلمة انعكست على حياة جميع العراقيين في فترة حكم صدام حسين واعوانه، لم ينتبه اليها. فلا تكمن جريمة صدام حسين وبرزان وسواهما في الدجيل او حلبجة او الهور، وإنما تخطت كل هذه المناطق والمسيمات حتى وصلت الى كل نقطة في العراق، وتجدت في حياة المواطن العراقي الذي لم يخل على وطنه بشيء، وإنما منح وطنه كل شيء. فصدام حسين سرق اعمار العراقيين جميعاً، وجعلهم يسكنون في مستنقع اليأس، وزرع الخوف والرهيبة في اعماقهم من خلال برزان ورئيس محكمة الثورة البندر والامعة عزة وجميع رجال الامن والمخابرات والحزب ووكلاء الامن.

واذا ما كان ثمة من يتشدد بان هنالك احتلالاً للعراق، فان هذا الاحتلال هو من صنع صدام، وصدام ليس مقاوماً للاحتلال، بل هو الذي قبل به ضمناً قبل ان يحصل وهذه حقيقة لا تقبل النقاش او الجدل. فذلك اذا ما ارتضت المحكمة لنفسها ان تحاكمه على الدجيل (وهذا حق مشروع) وان ارتضت ان تحاكمه على (حلبجة) وهذا حق مشروع ايضاً وان اردت المحكمة ان تحاكمه على ما فعل في

صدام حسين  
سرق اعمار  
العراقيين  
جميعاً، وجعلهم  
يسكنون في  
مستنقع اليأس،  
وزرع الخوف  
والرهيبة في  
اعماقهم

والكيمياوي، كونهم اغتصبوا حق العراقيين من شماله الى جنوبه ومن شرقه الى غربه فماذا يقول المواطن الذي وصل عمره الى الستين لفضنة من الاطفال ان يكون مشرداً بلا وطن داخل وطنه، وان يكون عرضة للتشرد في اية لحظة.

وماذا يقول المواطن الذي ضاعت احلامه بين الخدمة الالزامية والجيش الشعبي، وجيش القدس وايام النخوة وغيرها؟ وماذا تقول المرأة الاملية التي باعت عيونها بكاء على فقيدتها وميعل عائلتها ولم تحصل على راتب تقاعدي.

وماذا يقول المتقاعد الذي انفق سنوات عمره في الخدمة مقابل ثلاثة الاف دينار، هو راتبه التقاعدي، والذي اعتبر مكرمة من قبل "القائد الضرورة"؟

وماذا يقول من اخذت شقيقته ولم يعرف بصيرها حتى الآن، ويستحي ان يقيم دعوة على صدام واعوانه الذين هم في الفص (الراحة) وليس في قصص (الاتهام)؟

انا لا اشك في الحكمة ولا اشك في أي شيء ولكن لنفترض ان عشرة ملايين عراقي كانوا متهمين بالاعتداء على صدام، وصدام في الحكم ماذا كان يفعل بهم؟ هل كان يتعامل معهم مثلما يتعاملون معه الآن انها مجرد اسئلة اطرحها على مساحة الورق هذه، ولا تهمني الاجوبة، تجده وانقاذ.

اجلس مع الغير على الشراب،

كان جمر المنقلة وسيلة وحيدة للتدفئة عند معظم العوائل الساكنة في الاحياء والمناطق الشعبية توفد النار في المنقلة وقت الغروب فيا (باحة) الدار وتترك حتها تصبح (جمراً) وبعدها تنقل إلها داخل البيت حيث تجتمع العائلة حولها حيث الاحاديث والمرويات الشعبية خاصة مع وجود (قوريا) الشاي وما أطيّب (جاي النار) . أما المدفأة النفطية فكانت خاصة بعوائل معدودة ومن أشهرها مدفأة (علاء الدين الدائرية) .



المدفأة ضيف جديد عملية شراء الحطب صيفاً وتخزينه لموسم الشتاء مهمة شاقة للعوائل الساكنة في المدينة وبقية المعاناة ذاتها عندما انتشرت المدافئ النفطية تبدأ الرحلة بتحضير النفط وخزنه وشراء الفتيلة وغيرها ناهيك عن الحوادث

# الشتاء بين جمر المنقلة ونار المدفأة

بابك / مكتب الصدا / محسن الجبلاوي  
تصوير قاسم عبد الرضا

ييم الثلج صيفاً واصلاح المدافئ شتاء  
ويشكو اصحاب هذه المهن من وجود اشخاص (دخلاء) على مهنهم وخاصة باعثة الثلج اذ يحولون محلاتهم شتاء إلى اصلاح المدافئ وبالتالي الإساءة إلى هذه المهنة. هذا ما اكده السيد مهند الحنبوزي صاحب محل لتصليح المدافئ في سوق أسطة جابر بمدينة الحلة حيث قال : ( انا ورثت المهنة عن والدي الحنبوزي المعروف والمشهور بهذه المهنة (فليس كل من تطخ ملبسه كال آني مصليح) وترى شطارة الاسطة من خلال (التحوير) في المدافئ، وفي هذه المناسبة أوجه شكري وتقديري إلى وزارة النفط والجهات المعنية عندما قررت تجهيز العائلة بالنفط وحسب البطاقة التموينية بـ (٢٠٠) لتر من النفط الأبيض، ووضعت حداً لباعة النفط الذين هم بلا ذمة أو ضمير حيث كانوا يضيفون ماء أو كاز إلى النفط ويتسبب بإتلاف الفتيلة وحدوث صدأ وبالتالي تقوب في حوض المدفأة، هذا العمل أفقد المواطن ثقته ببا فندما نقول له بأن السبب في عدم اشتعال المدفأة بصورة جيدة هو النفط الخلووط وليس تصليحنا فإنه لا يستمر.

## اليقوي في رسالة ماجستير

بغداد / الصدا  
حصل الباحث حمود محسن حسن على درجة الماجستير في التاريخ من معهد التاريخ العربي وذلك عن رسالته الموسومة الشيخ محمد علي اليقوي (١٨٩٥ - ١٩٦٥) دراسة في تراثه الفكري وهي جزء من متطلبات نيل درجة الماجستير في التاريخ الحديث والمعاصر. وتألفت لجنة المناقشة من: ١. د. محمد كامل الربيعي/ الامين العام المساعد لاتحاد المؤرخين العرب/ رئيساً. ٢. أ.م.د. علاء الرهيمي/ جامعة الكوفة/ كلية الاداب/ عضواً. ٣. أ.م.د. علي عظيم محمد / جامعة الكوفة/ كلية الاداب/ عضواً. ٤. أ.د. حسن عيسى الحكيم / رئيس جامعة الكوفة/ عضواً ومشرفاً. هذا وقد تألفت الرسالة من مقدمة وخاتمة واربعه فصول كل فصول باربعة مباحث تناولت لمحات تاريخية من عصر اليقوي وقرارة موجزة عن الأوضاع السياسية من سنة ١٩٠٥ الى ١٩٦٣ وكذلك لمح من مدينة النجف الاشرف مسقط رأس الشيخ اليقوي وبيئته التي نشأ فيها وتغذى من منابعها الفكرية على ايدي علمائها الافاض.

## قصة حب ميكايلا وسعود

بيروت / الوكالات  
المشاعر القديمة للظهور مجدداً، فيفكر كيف سيعود إليها، فيحدث شيء قدرى يجعله يرقص معها! في البداية تتفاجأ من الوضع الذي هي فيه، فتشاركه في الرقص بعد ذلك، وترى معه شيئاً كانت قد أهدته إياه من قبل، مما يحرك مشاعرها من جديد، فتهرب منه، فيلحق بها في الحفلة حتى يصل إلى غرفة فيها عروس ترتدي لباس ميكايلا لكن باللون الأبيض الذي تتجسد فيه فكرة العروس، ونفهم أنّ سعود كان قد تقدم للزواج من ميكايلا، ولم يتم النصيب لذلك هربت منه، ولكن الحب يظل أقوى من كل شيء، فيلحق سعود بميكايلا، وتعود الأمور إلى مجراها، القصة تقليدية، ولكن طريقة التصوير ستعطي الكليب طابعاً مميزاً حيث ستنقلنا إلى أجواء الستينات.  
من أين استوحيت القصة؟  
الفكرة من وحي الأغنية.  
لماذا أردت العودة إلى زمن الأسود والأبيض؟  
امضيت في العالم العربي عاماً واحداً فقط، وقد صورت كليبات في نيويورك ولندن، والأسود والأبيض شيء مألوف في الكليبات لكن هذا الكليب بالذات يعطيك اللون الأسود والأبيض الرونق الراقي والأستقراطي، علماً أن الأبطال في الكليب لا يرتدون أزياء الستينات أو الخمسينات، لكن الثياب التي يرتدونها هي على موضة "دوتشي أند غابانا"، وهي المرة الأولى التي يحصل فيها ذلك.



**الميزان**  
21 ايلول 20  
مهنيًا، لا تكثررت للاعتراضات التي تواجه افكارك ومشاريعك، فالحق معك وكذلك الحظ، عاطفياً، الارتباك الذي يسود علاقتك يعكس عليك شروداً وعلى الحبيب شحوباً.

**العقرب**  
21 ايلول 20  
علاقة حب تحتاج إلى حنانك وراعتك، لا تدع الحبيب ينتظر كثيراً، وتذكر أنه قد يفقد الصبر.

**القوس**  
21 ايلول 20  
ضع بعض المجهود في أجهالك المهني. لا تتجنب الاختلاط بالعمالء أو الزملاء. تحتاج ان تسمع لآخرين أن يعرفوك أفضل. سوف يكون زميلك متشوق لأن يسرك.

**الجدي**  
21 ايلول 20  
حياتك العاطفية في احسن الأحوال. خاصة مع وقوف الشريك الى جانبك دائماً.

**الدلو**  
21 شباط 20  
عدائيتك لا حدود لها واعصابك مستنفرة دائماً، والويل لمن يحاول استفزازك او الوقوف في وجهك. تنتظر مناسبات سارة هذه الايام.

**الحوت**  
21 شباط 20  
تجد نفسك هذه الفترة منجذباً اكثر فاكثر نحو الوحدة لكن لا تدع الافكار السوداء، تملأ رأسك لأنها ستعيق حركتك او سعادتك. انتظر بصبر الايام المقبلة فهي افضل ولن تتأخر كثيراً في الحلول.

**الحمل**  
21 اذار 20  
لم العجلة ايها الحمل؟ كن صبوراً ودع الوقت يحقق ما عجز تسرعك عن اتمامه. قد تضطر الى تأجيل امر مهم بسبب حسدت عائلي يشغل بالك.

**الثور**  
21 نيسان 20  
تحاول التعرف على اناس جدد لتغيير اجوائك وتلويثها. لكن لا تهمل اصدقائك في زحمة هذه اللقاءات.

**الجوزاء**  
21 ايار 20  
كن حذراً فقد تتأثر حياتك العاطفية خاصة في الاسبوع الأول. قد تعيد الاتصال بانسان غاب عنك طويلاً حيث سيجدد ثقته بالمستقبل.

**السرطان**  
21 حزيران 20  
لماذا تصر على السباحة عكس التيار واثارة الزواج حولك؟ لا تسرع وكن حيادياً لأن الوقت غير مناسب للتمرد. لا تعامل الامل بانفعال وغضب.

**الاسد**  
21 تموز 20  
تسير بخطى ثابتة نحو النجاح نتيجة ثقته بنفسك. عاطفياً، كن متيقظاً لما يجري حولك. بينك وبين السعادة خطوات قليلة.

**العذراء**  
21 اب 20  
لا تلعب بالنار ايها الحساس الرقيق، لانك لن تكفي بحرق اصابعك فحسب بل ستشعل اعصابك واستقرارك، انت نسخة طبق الاصل عما تعلمته من اهلك. فلماذا يستغربون ما تقوم به؟

### الكلمات المتقاطعة

اعداد / حيدر عاشور

**عمودي**

- ١- ركاب كل مركبة، عاصمة دولة افريقية.
- ٢- الاسم الثاني للمنسق الخاص للامم المتحدة لعملية السلام في الشرق الاوسط ٢٠٠١، امر عظيم.
- ٣- اذاف طريقة لا تتغير.
- ٤- طبية.
- ٥- مطر شديد، ياقوت احمر.
- ٦- مشى، رفيقه المفتاح.
- ٧- تهديده، عمل ناقص يلحق بصاحبه وسمته.
- ٨- رميت ما احمله بيدي، هجم.
- ٩- عائلة فيزيائي فرنسي له دراسات في الكهرباء والمغناطيسية والتلغراف والرياضيات والكيمياء.
- ١٠- ميثاق وذمة ووفاء، الة موسيقية، من الاقناب.
- ١١- احد اطول انهار العالم، لقب تونسي.
- ١٢- اسد، الجامع للمواد والاموال.

**أفقي**

- ١- منطقة في اليمن على خليج عدن والبحر العربي مشهورة بواديها، عيب.
- ٢- ابتلع الاكل او اللقمة بمره.
- ٣- خاتم الخطبة او الزواج، انقلاب.
- ٤- نجم كرة قدم انكليزي لعب في موندنال ٢٠٠٢، لباس.
- ٥- سرحت المشاية، تجده وانقاذ.
- ٦- اجلس مع الغير على الشراب،

حل العدد السابق